

## برنامج الحسني 2 ) اسم الله النصير ( - مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدني منه الروح فتخفق سكنى فمن ينبع حبا يرجو ام يحصد في الاخرى  
عنا مد بعينك دربا يا ابدي. نورا وتأمل في المعنى - 00:00:00

اشعل فكرك خافقا يروي كل حنايا قلبك مثني. شاغف وحكي قربا وعرف اسماء الرحمن الحسني. اسماء الرحمن سلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بالمسرات بعث الله نبيه نوح عليه السلام الى قومه فاجتهد كاشد ما يجتهد الانبياء عليهم السلام - 00:00:49

في دعوة اقوامهم وهدايتهم الى الايمان بالله جل جلاله مكت فيهم الف سنة الا خمسين عاما. ما ترك عليه السلام سبيلا ولا منهجا الا  
سلكه. دعا قومه ليلًا ونهارا سرا وجهارا. فما زادهم ذلك الا فرارا. كما حكى الله عنه. ولما ايس وتجاوزوا حدتهم - 00:01:29  
في الطغيان والتکذیب والاذى والعناد. توسل بالنمير سبحانه دعا ربه اني مغلوب فانتصر قال ربی ان قومي کذبون فافتتح بیني  
وبيهم فتحا. ونجني ومن معی من المؤمنین. استجاب له النمير - 00:01:54

وسخر له جند السماء والارض فاس قال الله عز وجل ففتحنا ابواب السماء بماء منهم وفجرنا الارض عيونا. فالتحق الماء على امر قد  
قدر كان المشهد في نهايته نصرا عظيما لان النمير تکفل بنبيه عليه السلام - 00:02:14

قال الله سبحانه وتعالى فاخذهم الطوفان وهم ظالمون فانجيناهم اصحاب السفينۃ وجعلناها اية للعالمین الم ترأنا الذين اتوا نصبا  
من الكتاب يشترون الضلال ويريدون ان تضلوا السبيل الله اعلم باعذائهم. وكفى بالله - 00:02:36  
لله ولیا وكفا بالله نصیرا في اربع مرات في القرآن الكريم جاء اسم ربنا سبحانه وتعالى النمير ومع ان النمير صیغة مبالغة بمعنى  
ان الله كثير النصرة سبحانه وتعالى لعباده المؤمنین - 00:03:24

فانها جاءت في القرآن مرتين. مقتنة بقوله سبحانه وكفى بالله نصیرا وكفى ربک هادیا ونصیرا وجاءت مرتين مقتنة بالمدح  
المشتمل على كمال المعنى ونعم النمير فالله عز وجل يتولى نصرة عباده - 00:04:02

بهذه الصیغة التي تشتمل على المبالغة كما وكيفا. فمهما كثر العدو وتتنوعت وسائله يبقى رب النمير سبحانه وتعالى كافیا  
عباده اهل الايمان في الحديث ان النبي صلی الله عليه وسلم كان اذا غزا - 00:04:26

قال داعيا متوسلا مستنصرًا بربه النمير سبحانه وتعالى. اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل. انه يستنزل  
النصر بهذه الكلمات متوسلا بهذا الاسم العظيم النمير وفي صلح الحدبیة - 00:04:48

لما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع سائر الصحابة يعيش صدمة الموقف غير المتوقع فقد جاءوا محرمين بالعمرة لكن قريشا  
تعنت وابت وفرضت في شروط الصلح ان يرجع النبي عليه الصلة والسلام واصحابه معه - 00:05:13

ذلك العام ولا يدخل مكة على ان يعودوا بالعمرة في العام القادم جاء عمر رضي الله عنه محاورا قائلا يا رسول الله المست نبی الله حقا  
قال بلی صلی الله عليه وسلم - 00:05:33

قال السناء على الحق وعدونا على الباطل قال بلی صلی الله عليه وسلم فقال عمر فعلام نعطي الدنية في دیننا اذا فقال صلی الله عليه  
والله وسلم اني رسول الله - 00:05:49

ولست اعصيه وهو ناصري مم مع ان اسم النصير سبحانه وتعالى ما جاء الا في تلك المرات الاربعة في القرآن الكريم الا انه جاء بال المصدر منسوبا الى الله وبالفعل الذي يحمل ايضا معنى النصرة التي يتکفل الله عز - [00:06:08](#)

جل بها لعباده ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء. وهو العزيز الرحيم قد يتبارى الى الذهن ان النصر هنا هي النصر على الاعداء بتمكين اهل الایمان وتثبيتهم وكتابة الغلبة لهم على عدوهم - [00:06:56](#)

وهزيمة عدوهم في ميادين اللقاء وفي ساحات المعارك وعلى ارض الجهاد. نصرا تتم به الفتوحات ويؤسر به ويغنم ما معه من سلاح ومال وعتاد وهذا صحيح لكن الحصار النصرة في هذا المعنى تضييق لمعنى اوسع من ذلك بكثير - [00:07:19](#)

اذا ان نصرة الله عز وجل لعباده تكون بتثبيت اقدامهم على مرضاته على طاعته بالثبات على الحق وعدم التزحزح او التراجع او الانعكاس الباطل او الاستجابة لمطالب الطغاة والمكذبين لله ورسله المحاربين لدینه واوليائه. نعم - [00:07:43](#)

في ثبات المؤمن على ايمانه وتثبيت الله عز وجل له نصر كريم من رب نصير سبحانه وتعالى قتل اصحاب الاخذود وحكى القرآن ذلك المشهد في ابادتهم وحرقهم عن اخرهم فما بقي منهم احد - [00:08:06](#)

لكن الله قال ذلك الفوز الكبير كان فوزا والمحرقه التي كانت رغم ثباتهم على الحق وايمانهم وعدم استجابتهم لضغوط الكفر والباطل كانت نصرا مؤزرا. النصير سبحانه يلهم النفوس المؤمنة ثباتا على الحق - [00:08:25](#)

النصير سبحانه وتعالى يجعل العبد مهما كانت اوضاعه في ضعف وظروفه في تراجع يجعله وقوته التي يمد بها سبحانه وتعالى اكثر قوة فينتصر. ينتصر اولا على نفسه الامارة بالسوء على الهوى الذي ينافسه في داخله على الباطل الذي يراوده على شيطانه الذي يؤزه نحو المعاصي والمنكرات اذا - [00:08:45](#)

ينتصر اذا ثبت على الحق فكانت صولة على شيطانه وهواد نفسه الامارة بالسوء. ينتصر عندئذ على في ميادين اللقاء وتكون الكلمة لله وترفع راية الاسلام خفاقة النصر صور شتى. والالتجاء الى رب - [00:09:15](#)

مع استشعار هذا المعنى والتسلل به في الدعاء واستنزال النصر من الله عز وجل باعلى مراتبه اوسع مفاهيمه يكتب لاهل الایمان حياة مؤهلا السعادة والثقة والثبات المنطلق من تعظيم رب عظيم مصير سبحانه وتعالى - [00:09:35](#)

يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدني منه الروح فتخفق سكني ومن ينبض حبا يرجو. ان يحصل في الاخرى عنا رد بعينك دريا بيدي. نورا وتأمل في المعنى - [00:10:05](#)

اشعل فكرك خافقا يروي كل حنايا قلبك مزنی. شاغف وحکي قربا وعرف اسماء الرحمن الحسنی. اسماء الرحمن مثنی - [00:10:45](#)